

**دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجاً  
في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة  
(دراسة مطبقة على عينة من مستخدمي تويتر في المجتمع  
السعودي من الجنسين)**

**إعداد:**

أ/ وعد منصور ناصر الدوسري      أ/ عهود محمد ناصر العتيبي  
أ/ أثير علي محمد الغامدي      أ/ غادة متروك لاني السناني  
أ/ حنان حسن محمد حمود      أ/ عهود محمد خالد العتيبي

**د/ هبة الراشد**

قسم الدراسات الاجتماعية، تخصص علم اجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك  
سعود، المملكة العربية السعودية

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبه الراشد.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف  
الأسري ضد المرأة (دراسة مطبقة على عينة من مستخدمي تويتر في المجتمع السعودي  
من الجنسين)

وعد منصور ناصر الدوسري\*، عهود محمد ناصر العتيبي، أثير علي محمد الغامدي،  
غادة متروك لافي السناني، حنان حسن محمد حمود، عهود محمد خالد العتيبي، هبه  
الراشد.

قسم الدراسات الاجتماعية، تخصص علم اجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،  
المملكة العربية السعودية.

\*البريد الإلكتروني: [Waad.mansour.n@gmail.com](mailto:Waad.mansour.n@gmail.com)

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلة العنف الأسري ضد المرأة  
في المجتمع السعودي. والتعرف على الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي من  
(الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في (تويتر). وتم اتباع  
المنهج التحليلي بهدف جمع بيانات الدراسة، كما تم استخدام في هذا البحث منهج المسح  
الاجتماعي عن طريق العينة. ويشمل مجتمع الدراسة مستخدمي تويتر في المجتمع  
السعودي (من الجنسين) والذين تبلغ أعمارهم من 15 إلى أكثر من 55 سنة. وتم  
الاعتماد على العينة القصدية، وتم وضع الاستبيان في تويتر من التاريخ 2019/3/14  
إلى تاريخ 2019/3/23 ووصلت عدد إجابات أفراد عينة الدراسة إلى (304)  
مستخدم/ة لبرنامج تويتر من (الجنسين). ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن  
هناك علاقة بين كل من المتغيرات المستقلة (العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية،  
الدخل) وبين المحورين الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري  
ضد المرأة، والثالث: موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما  
تواجههم في تويتر، وأنه لا توجد علاقة بين هذين المحورين مع متغير (عدد الساعات  
التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر). وأنه توجد علاقة بين متغير (عدد الساعات  
التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر) والمحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع  
السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، تويتر، مشكلات العنف الأسري، المجتمع  
السعودي.

**The Role of Social Media Users (Twitter) in Addressing the Domestic Violence Problem against Women (A Study Administered to a Sample of Twitter Users in the Saudi Community of both Sexes)**

**Wa'ad Mansour Nasser Al-Dossary, Ahood Mohammed Nasser Al-Otaibi, Ahood Mohammed Khaled Al-Otaibi, Ghada Matruk Lafe Al-sinani, Hanan Hassan Mohamed Hmoud, Atheer Ali Mohammed Al-Ghamdi& Heba El-rashed.**

**Department of Social Studies, Sociology Major, College of Arts, King Saud University, KSA.**

**\*Email: Waad.mansour.n@gmail.com**

**ABSTRACT:**

The present study aimed to depict the role of Twitter users in dealing with the problem of domestic violence against women in Saudi society and portray the reasons that make Saudi society more interactive with the problems of domestic violence against women in (Twitter). The analytical method was adopted with the aim of fulfilling the study purpose, and the social survey technique was utilized for collecting the study data. The study population included Twitter users in the Saudi community of both sexes who are 15 to over 55 years old. The purposive sampling technique was utilized, and a questionnaire was displayed on Twitter from 3/3/2019 to 23/3/2019 and the number of responses of the study sample individuals reached (304) users. The results of the study revealed that there is a correlation among each of the independent variables (age, marital status, employment status, income) and the first two dimensions, namely the role of Twitter users in dealing with the problems of domestic violence against women, and the position of Twitter users towards cases Family violence against women when faced on Twitter. In addition, there is no correlation between these two dimensions with the variables (the number of hours spent by respondents in browsing Twitter). Furthermore, there is a correlation between the variable (the number of hours spent by respondents in browsing Twitter) and the second dimension: the reasons that make the Saudi society (of both sexes) more interested in the problems of domestic violence on Twitter.

**Keywords: social media, Twitter, problems of family violence, Saudi society.**

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

## المقدمة:

تستقطب وسائل الإعلام الاجتماعي مئات الآلاف من المستخدمين وزيادة كبيرة في أعداد الحسابات المسجلة عبر تويتر، ما يدل على أهمية هذه الوسائل في توفير معلومات وتبادل ثقافات وحرية تعبير (المطيري، 2017: 5). حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هي المسؤولة عن نشر الأخبار وتناول قضايا مجتمعية متعلقة بالمرأة تمس شريحة كبيرة من المجتمع ويتم نقلها بشكل سريع ويتفاعل معها عدة جهات معنية بقضية ما، وبالتالي نجد أن وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي وخاصة تويتر تعتبر من أهم الوسائل الفعالة التي تعكس ما يحدث في المجتمع وقد يكون قادر على تغيير أفكار أفراد المجتمع وآراءه، وخاصة تويتر يستحوذ على أهمية كبرى من قبل شرائح وفئات المجتمع المختلفة (النفيسة، 2018: 5). حيث جاءت في الإحصائيات تصدر المملكة العربية السعودية بأكثر من (1.7) مليون مستخدم بنسبة (8.1%) من مجمل أعداد السكان، حيث تنشر شهريًا في المتوسط 210 مليون تغريدة جديدة على منصة تويتر (الحبيشي، 2018). حيث إذا ركز تويتر في المجتمع السعودي على قضية معينة وأبرزها فإن هذه القضية قد تشكل موقفًا سلبيًا أو إيجابيًا لدى المتلقين تجاه تلك القضية فيحاولون فتح حوار والنقاش لبعض تلك القضايا وتكوين الرأي العام حول تلك القضية وقد يكثر الحديث عنها فتختلف الآراء والاتجاهات من خلال الصور والفيديوهات والتعليق حول تلك القضايا (النفيسة، 2018: 5).

حيث زاد الاهتمام بظاهرة العنف الأسري ضد المرأة مع زيادة وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي حيث شكل ظهور الانترنت حدثًا عالميًا لفت انتباه الجماهير من كافة الأعمار من خلال ذلك يشارك السعوديون في هذه المواقع شتى القضايا المجتمعية ولعل من أهمها قضية العنف الأسري ضد المرأة وأن واقع العنف الأسري ضد المرأة يعود إلى واقع المجتمع الذكوري الذي يعزز دور الرجل في فرض قوته وسيطرته على المرأة.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يتعرض العديد من النساء للعنف الأسري في كافة المجتمعات ومع تطور الانترنت وتقنيات الاتصال وظهور وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصًا (تويتر) أصبح هنالك وسيلة لتوصيل حالات العنف الاسري ضد المرأة حيث يساهم مستخدموه في إثارة وتناول هذه القضية لتوصيلها للجهات المسؤولة للتجاوب السريع مع الحالات. ولذلك تتجه هذه الدراسة إلى التعرف على دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة ويعتبر تويتر من أكثر المنصات الالكترونية الاجتماعية استخدامًا في المملكة العربية السعودية وذلك وفقًا للتقرير الذي أعدته منصة (Crowd Analyzer)، أن لدى

المملكة العربية السعودية أعلى عدد من مستخدمي تويتر النشطين مقارنة بالإمارات ومصر، ويبلغ عددهم 11 مليون مستخدم نشط، ويعتبر جيل الألفية من 18-40 هم غالبية المستخدمين في المملكة العربية السعودية (تقرير مواقع التواصل الاجتماعي، 2018: 11).

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تعد هذه الدراسة إضافة علمية متعمقة في مجال الدراسات الاجتماعية عامة وفي موضوع دور برامج التواصل الجديدة بشكل خاص.
- تعد هذه الدراسة من المحاولات في هذا المجال حيث يمكن القول أن عدد الدراسات في هذا المجال التي تتناول وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية تأثيره على العنف الأسري قليلة جداً ومحدودة.
- إثراء المكتبات المحلية بمعلومات علمية عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في إثارة العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي والوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في تلك المواقع.
- تعد هذه الدراسة مهمة لتبنى عليها دراسات كثيرة ومتطورة حول هذه الموضوع أو مواضيع اجتماعية مختلفة ذات علاقة به بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.
- لفت الأنظار إلى التأثير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة بالمجتمع السعودي.

الأهمية العملية:

- تقديم الدعم المعنوي والتوعوي لأفراد المجتمعين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العنف الأسري عند الشباب.
- تقديم بعض التوصيات للإعلام والجهات الأهلية والحكومية للتوعية في مجال العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- 1- معرفة دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلة العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبه الراشد.

- 2- التعرف على الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي من (الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في (تويتر).
- 3- التعرف على موقف مستخدمي (تويتر) تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي عندما تواجههم في (تويتر).
- 4- معرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين الخصائص الديموغرافية والاقتصادية المتمثلة في (العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، الدخل، عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر) وبين دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلة العنف الاسري ضد المرأة في المجتمع السعودي.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلة العنف الاسري ضد المرأة في المجتمع السعودي؟
- 2- ما الأسباب التي تجعل مستخدمي تويتر من (الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة؟
- 3- ما موقف مستخدمي (تويتر) تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي عندما تواجههم في (تويتر)؟
- 4- هل هناك علاقة بين الخصائص الديموغرافية والاقتصادية المتمثلة في (العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، الدخل، عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر) وبين دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلة العنف الاسري ضد المرأة في المجتمع السعودي؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

1- الدور:

التعريف النظري:

هو "مفهوم مجرد لا يعبر عن الشخص الذي يؤديه وإنما يعبر عن مجموعة الأنشطة التي يمارسها أي فرد، ويشكل مركزاً معيناً بغض النظر عن شخصية القائم بهذه الأنشطة، والمعنى الأساسي في الدور أن الأعمال التي تقوم بها جماعة معينة تحدث نتيجة القيام بمجموعة من الأدوار المترابطة والمتفاعلة والتي يتوقع أن تحقق هدفًا أو غرضًا معين" (النفيسة، 2018: 10)

## التعريف الإجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة السلوكيات أو التفاعل الذي يصدر من الجنسين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية (تويتر) تجاه مشكلات العنف الأسري ضد المرأة.

## 2- وسائل التواصل الاجتماعي:

### التعريف النظري:

"يعرف عيسى شبكات وسائل التواصل الاجتماعي بأنها المواقع التي تعطي للمستخدمين مجموعة من الخدمات على أساس تكنولوجيا الويب التي تسمح للأفراد ببناء محتوى خاص بصفحة الشخصية، ونظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة ومشاركة الآخرين والتواصل معهم عن بعد ودون قيود، وعرض وبناء وتشكيل المحتوى في إطار من التعاون والتفاعل من خلال مجموعة من الروابط والاهتمامات المشتركة" (القرني، 2017: 45).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "تقنيات موجودة على شبكة الإنترنت يستخدمها الناس للتواصل، والتفاعل مع بعضهم البعض وقد تطور مصطلح "مواقع التواصل الاجتماعي" ليحدث ضجة كبيرة ويشمل كل أدوات التواصل الإلكتروني الموجودة خلال القرن الحادي والعشرين. ويستخدم بعض الأشخاص عبارة وسائل الإعلام الاجتماعي على نطاق أوسع لوصف جميع أنواع الظواهر الثقافية التي تنطوي على التواصل، وليس تقنيات التواصل فحسب. ففي كثير من الأحيان، على سبيل المثال، يستخدم الأشخاص كلمة وسائل الإعلام الاجتماعي لوصف الـ ( user-generated content ) أو المحتوى المقدم من قبل المستخدمين، وهو المحتوى الذي يقوم المستخدمون بكتابته، ونشره ومشاركته باستخدام أدوات النشر الإلكتروني.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم أشكال مواقع التواصل الاجتماعي، إلكترونية وتسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام أجهزة الكمبيوتر، الهواتف الذكية والإنترنت. والشبكات الاجتماعية مثل: فيس بوك، تويتر، بينتريست، تعتبر بمثابة جزء من أو أحد أنواع وسائل الإعلام الاجتماعي.

وفي بعض الأحيان، يشار إلى مواقع التواصل الاجتماعي على أنها المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما "المحتوى الذي يقدمه المستخدم" والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الإلكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى. ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية، إلى صور يتم تبادلها، ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة. " (جندي، 2018: 45).

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

التعريف الإجرائي: تعرف وسائل التواصل الاجتماعي في البحث الحالي بأنها: تطبيقات إلكترونية تتيح للناس التفاعل فيما بينهم وتبادل المعلومات ونقلها بسهولة، وهي شكل جديد من الاجتماع الافتراضي المؤثر والفاعل في المجتمع الحقيقي. ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم تويتر يتواصل فيه الأفراد عن طريق رسائل قصيرة تسمى بالتغريدات.

### 3- تويتر

#### التعريف النظري:

"شبكة اجتماعية تقدم خدمة تدوين مصغر، بحيث يمكن لمستخدميه إرسال تحديثات لا تتعدى 280 حرفًا، سواء عن طريق تويتر مباشرة أو عن طريق التطبيقات الخارجية التي يقوم بها المطورون، مثل خدمة كزلك. وغيرها من التطبيقات الكثيرة. وتكمن أهمية هذا التطبيق في أنه يسهل الاتصال بالأفراد الذين يختارهم المستخدم في مكانه التواصل مع فرد أو أكثر بمجرد أن يكون له حساب، وبإمكانه أيضًا متابعة ما يطرحه أشخاص بأعينهم ورصد ما يتعلق بالجهة من خلاله" (القرني، 2017: 9).

و "تويتر (Twitter) هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية، فيه يتم تبادل الرسائل النصية وتسمى "Tweets" أي تغريدات، وتستوعب الرسالة 280 حرفًا ورمزًا فقط، توضع في حقل خاص في ملف المشترك، وتكون هذه الرسالة مفتوحة لجميع المشتركين، ويمكن للمشارك أن يختار أشخاصًا ليتابعهم، وقد تم تدشين تويتر في يوليو عام 2006م تأسست شركة تويتر كشركة مستقلة" (العتيبي، 1438: 18).

ويعرف أيضًا: بأنه "موقع اجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغرة تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات tweets عن حالتهم بحد أقصى (280) حرفًا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية sms أو برنامج المحادثة الفورية، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يتيح إمكانية استقبال الردود والتحديثات و خلاصة الأحداث عن طريق الرسائل النصية، أو عن طريق التنبيه من خلال البريد الإلكتروني للمستخدم في حال الربط بينهما" (المرجع السابق).

التعريف الاجرائي: هو منصة إلكترونية اجتماعية يعرض بها الأخبار أو طرح المواضيع ومناقشتها وتبادل الآراء حولها، وأيضًا يمكن من خلاله حل بعض المشكلات التي تحصل في المجتمع من خلال تفاعل الأفراد في الهاشتاقات (#).

#### 4- العنف الأسري:

##### التعريف النظري:

"هو العنف الذي يحدث داخل الأسرة، وقد لا يشعر به أحد؛ لأنه يحدث داخل جدران المنزل، وتحت مظلة الترابط الأسري، إذًا فهو سلوك عنفي غير معلن بسبب تستره داخل جدران المنزل وتحوطه بالنسيج الأسري، وأكثر أفراد الأسرة تعرضًا للعنف هما المرأة والأطفال، ونادرًا ما يكون ضد الرجل" (الخطيب، 2011: 236).

كما يعرف العنف الأسري: بأنه "استخدام الضغط أو القوة استخدامًا غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما" (حلمى، 1999: 17).

##### ويعرف العنف ضد المرأة:

التعريف النظري: هو "أي عمل عنيف عدائي أو مؤذٍ أو مهين تدفع إليه عصبية الجنس، يرتكب بأي وسيلة بحق أي امرأة ويسبب لها أذى بدنيًا أو نفسيًا أو معاناة، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر والإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة" (الخطيب، 2011: 236).

التعريف الاجرائي: يقصد بالعنف الأسري ضد المرأة في هذه الدراسة كل فعل أو سلوك موجه نحو المرأة من قبل أسرتها ويلحق الضرر بصحتها النفسية والجسدية والعقلية، وهي القوة التي تمارس لإجبار المرأة على الانصياع والخضوع لإرادة الرجل واستغلال الوضع المجتمعي له في زيادة استخدام العنف ضد المرأة.

##### الإطار النظري:

المرأة في المجتمعات القديمة لم تنل مكانتها التعليمية التي تستحقها، لأنه كان يُنظر إليها على أنها دون الرجل في كل شيء، وأن دور المرأة منحصر في الزواج والإنجاب. فللمرأة الحق في التعليم باعتبارها المريية الأولى في الأسرة كما أن النضج والوعي الثقافي والقيام بدور فرد فاعل في المجتمع مرهون بالتعلم، لذا كان الاهتمام بتعليم المرأة ليس من منطلق أنها تشكل نصف المجتمع فقط، بل لأن تعليمها سيكون له قيمة مضافة تظهر نتاجه على توفير الأسس السليمة للتنشئة الاجتماعية للأسرة والأبناء ومن ثم المجتمع بأسره، وعلى المشاركة في قوة العمل.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

## أولاً: تمكين المرأة في رؤية 2030:

لقد كرم الإسلام المرأة ومنحها مكانة مرموقة من خلال دورها كأم وزوجة وبنت، وحدد لها العديد من الواجبات العامة والخاصة الملائمة لطبيعتها وفطرتها. كما قرر لها حقوقاً مساوية للرجل، ومما يؤكد تلك المساواة ما ورد في النصوص التي جاءت مطلقة بدون تحديد للجنس، قال تعالى {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات} (المجادلة: آية 11). لم يقتصر تمكين المرأة السعودية على تعليمها، بل امتد إلى المجال المهني حيث أصبحت متعلمة الأمس معلمة وطبيبة ومحامية وصحفية ومذيعة اليوم، كما تمكنت في العمل ببعض قطاعات وزارة الداخلية كالجوازات وفي إدارة مكافحة المخدرات، أيضاً أصبحت صاحبة أعمال بعد إثباتها لتحدي كل الصعاب والعقبات التي تواجهها، إلى أن وصلت إلى مراكز عليا في المجتمع من نائب وزير إلى مدير جامعة وصولاً إلى عضوة مجلس الشورى (الميزر، 2017).

ويرتبط عمل المرأة ارتباطاً وثيقاً بما تحرص المملكة على توفيره لأبنائها من فرص التنمية، وزيادة رضاء المواطن وتوفير سبل الحياة الجيدة لهم، فنالت مكانتها علمياً وثقافياً وعملياً واقتصادياً، حتى تبوأ مكانة رائدة في مختلف قطاعات العمل، وصار لها حضورها، وظهر تميزها في ميادين التربية والتعليم والصحة والإعلام والثقافة والاقتصاد وقطاعات المال والاستثمار ومؤسسات تقديم الرعاية الاجتماعية والخدمات المختلفة. ومن هذا المنطلق لم تغفل رؤية المملكة 2030 وهي تتحدث عن مشاركة المرأة أن توظيفها أصبح من ضروريات الحياة بالنسبة لها خاصة في ظل التغيرات المجتمعية، والنقلات الحضارية المتلاحقة التي يعيشها مجتمعنا، فمن خلال تعزيز بيئة تعليمية للمرأة تتوافق مع متطلبات سوق العمل المتطور، ودعم مجالات تعليمية حديثة لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع، يمكن أن يتحقق الكثير من زيادة تمكين المرأة في المجتمع كما حددته الرؤية. ولهذا فإن المرأة في المملكة قادمة بدور تنموي ومحوري في رؤية 2030 حيث وضعتها في المقدمة، وأكدت على مشاركتها الكاملة في سوق العمل، فهي عنصر مهم من عناصر قوة المجتمع، فالتنمية والبناء الاقتصادي والاجتماعي لا يكتمل إلا بمشاركتها، وتنمية مواهبها، واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة، لبناء مستقبلها كتوجه استراتيجي، وكواحد من أهم البرامج والإصلاحات الرئيسية التي تبنتها الرؤية لتعزيز التحسينات الطموحة في وضع المرأة، وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً (الداود، 2019).

كما أن المرأة السعودية تعد عنصراً مهماً من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على (50%) من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين. وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار

طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا.

ولذلك فقد تبنت المملكة قرار قيادة المرأة والذي صدر في 2017/9/26 بأمر من الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. فمن خلال قيادة المرأة للسيارة تضيف للمجتمع والاقتصاد الكثير من المزايا لعل من أهمها حيوية حركة المرأة في عملية التنمية وأداء وظائفها ومنحها أحد حقوقها التي تواكب معها قيمة دورها في العمل والبناء في إطار تكامل الأدوار مع الرجل، من خلال دعم قدرتها على التنقل من وإلى الأماكن التي تبعد قليلاً عن مكان إقامتها بسبب المواصلات، ولذلك دورها المؤثر في تفعيل سعودة الوظائف تلقائياً.

ولقيادة المرأة للسيارة مكسب نوعي مهم في نشاط الاقتصاد السعودي، فالتوقعات تشير إلى أن ذلك يسهم في توفير الاقتصاد الوطني من خلال تقليص الرواتب السنوية للسائقين الأجانب (العقيلي، 2018).

#### ثانياً: حقوق المرأة السعودية :

وبما أن الدولة السعودية دولة تحكم بشريعة الله و منهجه فقد أقرت حقوق الأفراد كاملة ومنها حقوق المرأة السعودية وهذا يعود لفعالية التشريع الإسلامية و ليس لجهود منظمات حقوق الإنسان أو بقية الهيئات الدولية، و لكن ما يلعب دور فعالاً في قضايا حقوق المرأة السعودية هو مستوى وعيها بحقوقها المشروعة فله دور في تحسين وضعها، و ضعف وعي المرأة بحقوقها قد يكون سبب كبير في عدم مطالبتها في حقوقها أو ممارستها بشكل مشروع (بن بشر، 2017).

#### ثالثاً: حق الحماية من العنف :

للمرأة الحق في عدم التعرض للتعذيب أو العقوبة القاسية أو اللإنسانية أو المهينة في جميع الأوقات، أن تعامل المرأة بكرامة وأن تمنح حماية خاصة من العنف والإساءة فالقانون الدولي يحرم العقوبة البدنية ويجرمها أيضاً كما أن العنف المنزلي والمجتمعي الذي تتعرض له المرأة مناف للقانون الدولي، والدول تتحمل واجباً قانونياً يملئ عليها اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على جميع أشكال العنف المبني على أساس الجنس في المجتمع و يقتضي هذا الواجب أموراً عديدة منها قيام الدولة بتوفير الحماية الكافية والفعالة بموجب القانون الجنائي لضحايا العنف الذي يرتكبه الأفراد العاديون، ولأهمية المرأة وحقوقها المجتمعية عقدت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، حيث تنطلق مصادقة المملكة على الاتفاقية من أن مضمونها العام ينسجم مع توجه المملكة في رعايتها لحقوق المرأة، كما أنها دلالة على أن المملكة عازمة على تحمل مسؤوليتها للعناية بأوضاع الحقوق الإنسانية للمرأة في الدولة، وقد اعتبر نظام الحكم في

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

المملكة المستمد من القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ المساواة وعدم التمييز من الضرورات الأساسية للمجتمع السعودي، وهذا ما نصت عليه جميع المواد ذات العلاقة في النظام الأساسي للحكم، وذلك لأن أي شبهة للتفريق العنصري لا وجود لها في الدين الإسلام .

ولله الحمد حظيت المرأة اهتماماً كبيراً بوجه عام وحمايتها من العنف والإيذاء على وجه الخصوص حيث صدر مرسوم ملكي رقم (م/25) وتاريخه (15 ذو القعدة 1434هـ) ويتضمن المرسوم مجموعة من المواد لكل مادة مجموعة من الأهداف نجملها فيما يلي :

- ضمان توفير الحماية من الإيذاء بمختلف أنواعه.
- تقديم المساعدة و المعالجة و العمل على توفير الإيواء والرعاية الاجتماعية.
- نشر التوعية بين أفراد المجتمع حول مفهوم الإيذاء والآثار المترتبة عليه.
- إيجاد آليات علمية و تطبيقية للتعامل مع الإيذاء .
- توفير المعلومات الاجتماعية الموثقة عن حالات الإيذاء ، للاستفادة منها في وضع آليات العلاج، و في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتخصصة.
- تعزيز برامج التوعية و التثقيف التي تهدف إلى الحد من الإيذاء من خلال وسائل الإعلام والأجهزة الأخرى.
- توعية أفراد المجتمع وخاصة الفئات الأكثر تعرضاً للإيذاء، بحقوقهم الشرعية و النظامية (بن بشر، 2017: 11، 12).

### العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي:

تعد ظاهرة العنف الأسري في المملكة العربية السعودية غير واضحة بشكل كاف، ويعود ذلك لثقافة المجتمع التي تشجع فيها الخوف من الفضيحة، والسكوت على العنف؛ للخوف من وجود عنف أكبر عند التبليغ، أو الخوف من الطلاق و فرار الأبناء (الغامدي، 2016: 25).

وبدأ المجتمع السعودي علناً بالاهتمام بقضية العنف الأسري تجاه المرأة في عشر السنوات الأخيرة تقريباً، فاستحوذت هذه القضية على اهتمام الباحثين والمهتمين، وزاد الاهتمام بها من قبل وسائل الإعلام، حيث تتعرض المرأة للعنف من أقرب الناس لها بداخل الأسرة، إذ يفترض أنهم عون وسند لها، وعلى الرغم من عدم توافر إحصاءات دقيقة حول هذه القضية، لتحفظ المجتمع السعودي تجاهها، إلا أن هناك مؤشرات تدل على ارتفاع نسبة حدوثه من خلال الكم الهائل من الشكاوي على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وزيادة عدد النساء اللاتي يبحثن عن اللجوء إلى دور الحماية، فضلاً عن زيادة

عدد الفتيات الهاربات من الأسرة، كل هذا يدل على ارتفاع نسبة وجوده، وهذا يستدعي بذل الجهد لمعرفة حجمه الحقيقي بزيادة الدراسات نحو هذه القضية (المرجع السابق).

ويمكن القول بأن العنف الأسري ظاهرة عامة في جميع المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وينتشر في كافة الطبقات الاجتماعية ورغم وجود العنف الأسري منذ القدم إلا أنه لم يكن معروفاً بمسماه الحديث، وهو يحدث في كل المجتمعات، وتمارسه كل الطبقات الاجتماعية والثقافية والعرقية.

فالعنف ضد المرأة ظاهرة عالمية تعاني منها المرأة في كل المجتمعات وأينما كانت، ولم تحظى الظاهرة بالاهتمام الكافي إلا مؤخراً، حيث بدأت الحركة النسوية العالمية تؤكد على أهمية ربط قضايا حقوق المرأة بقضايا حقوق الانسان واعتبار العنف ضد المرأة انتهاكاً صارخاً لحقوقها الأساسية (الرشيد، 2012).

### جهود المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة العنف ضد المرأة:

لقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتوفير الرعاية والخدمات الاجتماعية لكافة المواطنين وأيضاً لمن يحتاجون إلى رعاية خاصة بسبب ظروفهم ومشكلاتهم ليعيشوا حياة كريمة مستقرة وطبيعية إلى جانب ما تتضمنه السياسة الاجتماعية من خدمات صحية واجتماعية وإسكانية لكافة الفئات العمرية والفئات النوعية كالمرأة، فحرصت المملكة على تقديم الرعاية المناسبة للمرأة ظروفها الأسرية والاجتماعية والتعليمية والعملية. وانطلاقاً من سياسة المملكة العربية السعودية في تقديم المساندة والدعم لضحايا الإيذاء والعنف الأسري بما يكفل تحقيق الأمان الاجتماعي لتلك الفئات. ففي عام 1421 هـ أنشأت وحدة الإرشاد الاجتماعي لتقديم الاستشارات الاجتماعية والنفسية والتربوية والقضائية بسرية تامة. وفي عام 1425 هـ أنشأت الإدارة العامة للحماية الاجتماعية بقرار وزاري بتاريخ 1425\3\1 هـ وتخدم الطفل من 18 فما دون والمرأة أياً كان عمرها لحمايتها من الإيذاء بكافة أنواعه. وفي عام 1426 هـ أنشأ برنامج الأمان الأسري كبرنامج وطني بإشراف الشؤون الصحية بالحرس الوطني ويهدف البرنامج إلى إعداد الاستراتيجيات والخطط المستقبلية لمحاربة العنف الأسري والعمل على رفع الوعي لدى المجتمع (الرشيد، 2012).

### دور الحماية الاجتماعية ومراحل سير البلاغ لحالات العنف الأسري:

تهدف دور الحماية الاجتماعية إلى تقديم الحماية الاجتماعية للمرأة أياً كان عمرها والطفل دون سن الثامنة عشر، وبعض الفئات المستضعفة التي تتعرض للإيذاء والعنف الأسري، ولتحقيق هذا الهدف قامت بالعديد من المهام والأعمال ومنها:

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...

وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

1. تم تشكيل (17) لجنة للحماية الاجتماعية في مناطق المملكة الرئيسية والمحافظات، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بما يحقق لهم الأمن الاجتماعي وبراغي مصالحهم.
2. تمت متابعة استكمال افتتاح وحدات للحماية الاجتماعية بالمناطق والمحافظات والتعاقد مع عدد من الجمعيات الخيرية لافتتاح أقسام للحماية الاجتماعية في المناطق التي لا يوجد بها فروع للحماية الاجتماعية.
3. إنشاء مركز تلقي البلاغات ضد العنف والإيذاء والذي يستقبل بلاغات العنف الأسري على الرقم المجاني (1919) على مدار (24) ساعة بكادر نسائي بالكامل.
4. التدخل السريع في حالات الإيذاء، والتنسيق الفوري مع الجهات ذات العلاقة (الحكومية والأهلية) لخدمة ضحايا العنف الأسري في المجتمع السعودي.
5. تصميم برامج للتعامل مع المتسببين في العنف تهدف إلى دراسة أوضاعهم الصحية والنفسية التي تساعدهم على التعايش السليم مع أفراد الأسرة.
6. المساهمة والإعداد للدراسات العلمية المتنوعة عن مشكلة العنف الأسري ووضع السبل الوقائية العلاجية لها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
7. نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول ضرورة حماية أفراد الأسرة من الإيذاء والعنف" (الحماية الاجتماعية، 1438).

مراحل سير البلاغ لحالات العنف الأسري:

أولاً: من خلال مركز البلاغات 1919 يتم التالي:

أولاً: استقبال البلاغ ويتضمن:

- 1- استقبال وتسجيل البلاغ.
- 2- تحديد الاختصاص.
- 3- تزويد المستفيدين بالإجراءات التي طرأت على البلاغ في حال الاستعلام.

ثانياً: تصنيف البلاغ ويتضمن:

- 1- تحديد مستوى خطورة البلاغ.
- 2- التواصل مع الجهات الأمنية أو الطبية.
- 3- تحويل البلاغ لوحدة الحماية.

ثانياً: بعد تحويل الحالات لمراكز الحماية يتم التالي:

أ: دراسة الحالة وتتضمن:

- 1- التواصل مع المتعرض للإيذاء.

2- التواصل مع الجهات الأمنية لطلب تدخل في بعض الحالات.

3- دراسة شاملة لحالة الإيذاء .

4- مقابلة حالة الإيذاء .

5- إثبات حالة الإيذاء .

ب: تقديم الخدمات ويتضمن:

1- تقديم خدمات التوجيه والإرشاد .

2- إيواء حالة الإيذاء .

3- خروج حالة الإيذاء .

4- وضع وتنفيذ خطة متابعة.

ج: إجراءات العمل ويتضمن:

1- إنهاء جميع الإجراءات.

2- إعادة فتح البلاغ في حال استدعي الأمر من قبل مركز البلاغات أو مكاتب الحماية (الحماية والعنف من الإيذاء، 2017).

الدراسات السابقة:

سنتناول أولاً الدراسات العالمية ومن ثم الدراسات العربية وأخيراً الدراسات المحلية في المملكة العربية السعودية

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Nicholas J. Chagnon (2016) بعنوان "العنف ضد المرأة في الأخبار: التقدم بدون عدالة" يعد العنف ضد المرأة هو قضية عالمية منتشرة، يعبر الحدود الاجتماعية المختلفة مثل الطبقة والعرق والجنسية، وقد تم الاعتراف بذلك على نطاق واسع في الدول الغربية منذ التغطية الإعلامية النسوية لهذه القضية. ومع ذلك، أظهر منتقدو الإعلام النسوي أن التغطية الإعلامية تديم أفكاراً غير دقيقة ومضللة حول العنف ضد المرأة على سبيل المثال، غالباً ما تلوم تقارير وسائل الإعلام النساء على تعرضهن للاغتصاب أو للضرب على أيدي شركائهن على الرغم من ذلك، تشير الأبحاث إلى أن وسائل الإعلام أصبحت في الآونة الأخيرة أكثر حساسية في هذه القضية. تبحث هذه الدراسة في تغطية الاغتصاب والعنف المنزلي في المنافذ الإخبارية الرئيسية على مدى عقدين تقريباً (1992-2013). تأتي البيانات من التغطية المطبوعة في صحيفة نيويورك تايمز، والتغطية التلفزيونية من

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

شبكات البث الرئيسية (NBC ، و CBS ، و ABC)، والتغطية الإلكترونية من المواقع الإخبارية الشهيرة، مثل FoxNews.com و NYTimes.com مع الأخذ في الاعتبار التحول الثقافي العميق الذي تسببه النيوليبرالية منذ الثمانينيات، يحدد التحليل الموضوعات الرئيسية في هذه التغطية، بالإضافة إلى التغييرات الرئيسية على مدار هذين العقدين. وجدت هذه الدراسة أنه على الرغم من أن وسائل الإعلام تدمج الرؤى النسوية في تغطيتها إلى حد ما، فإن التقارير الإخبارية تطبق بشكل ساحق نموذج العدالة الجنائية، الذي يفرق وجهات نظر أخرى. تتضمن الكثير من التغطية أيضًا الخطابات التي تركز الأفكار المضللة والمبهمه حول التسلسلات الهرمية الاجتماعية مثل العرق والطبقة والجنس بشكل عام. خلصت هذه الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية تبني إطارًا أيديولوجيًا لفهم قضية العنف ضد المرأة والتي تعكس وتعزز قيم ومصالح النيوليبرالية. علاوة على ذلك، يقال إن مثل هذا الإطار النيوليبرالي هو مفهوم قابل للتعميم لفهم كيفية تغطية وسائل الإعلام اليوم لقضايا العدالة الاجتماعية التي ترتقي إلى الصدارة.

2- دراسة Heather Evans (2016) بعنوان "هل نتحدث النساء فقط عن" مشاكل الإناث؟ أجناس و مشاكل تتناقش في تويتر" وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن المرشحات في انتخابات مجلس النواب الأمريكي أكثر عرضة للتحدث حول ما يسمى بـ "قضايا المرأة" على تويتر خلال انتخابات 2012 (Clark and Evans, 2015). هنا، يمدد المؤلف هذا العمل السابق من خلال التحقيق في نشاط (Twitter) لجميع ممثلي مجلس النواب الأمريكي خلال انتخابات (2012) وبعد سبعة أشهر (يونيو ويوليو 2013). الغرض من هذه الورقة هو إظهار أن النساء يتحدثن أكثر عن "قضايا المرأة" من الرجال، لكنهن لا يركزن فقط على هذه القضايا. يحلل هذا المحتوى الورقي التغريدات التي أرسلها الممثلون الإناث والذكور في المؤتمر الـ (113) خلال انتخابات عام (2012)، وبعد سبعة أشهر.

وكانت أبرز النتائج التي ظهرت: يقضي الممثلون الإناث وقتًا أكبر بكثير مخصصًا لـ "قضايا المرأة" على تويتر من "الممثلين الذكور"، لكن وقتهم لا يهيمن بالكامل على "قضايا المرأة". على الرغم من أن الفرق ليس مهمًا من الناحية الإحصائية، فقد أرسلت النساء مزيدًا من التغريدات حول "قضايا الذكور" عن الرجال خلال وبعد انتخابات (2012). يغردن النساء أكثر من الرجال حول "النساء"، لكنهن يهتمن أيضًا بقضايا الأعمال، كما يتضح من هذه القضية التي تعتبر واحدة من أكثر القضايا التي نوقشت على تويتر من قبل الممثلات خلال الانتخابات وبعد سبعة أشهر. وعلى عكس الدراسات الأخرى حول النوع الاجتماعي والمناقشة، تبحث هذه الورقة في نوع جديد من التواصل: تويتر. تنقسم

التغريدات حسب نوع القضية (أنثى / ذكر) ويرى الكاتب أنه في حين أن النساء يناقشن "قضايا المرأة" أكثر من الرجال، إلا أنهن لا يستبعدن "قضايا الذكور". كما تظهر هذه الورقة أن النساء يركزن على "قضايا المرأة" على حد سواء خلال الانتخابات وبعدها.

3- دراسة VICTORIA BEAVER (2016) بعنوان "المركز الإعلامي الاجتماعي: تطبيق نظرية التفاعل النظري على النساء النسويات والاستخدام الاعلام الاجتماعي" تخلق الشبكات الاجتماعية قدرة الأفراد على التواصل مع المستخدمين بقدر ما يرغبون. تستخدم عصابات النروية وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل اليومي مع الأعضاء، وإبقائهم على اطلاع ورعاية العلاقات. يستخدم البحث نظرية (Collence's Rectual Theological) Collins (2004) لفحص كيفية استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية المنظمة والمكررة مما يؤدي إلى طقوس تفاعل إيجابية بين أعضاء نادي نسائي. باستخدام المقابلات المتعمقة مع 18 طالبة نسائية، أختبر استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية وخبراتهم في نادي نسائي، فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي. تكشف المقابلات أن تنظيم تجربة النساء ينبع من "عقد التواصل الاجتماعي" الذي يجب على جميع الأعضاء التوقيع عليه. هناك أيضًا توقع أقل رسمية بأن "تحب" الأخوات وتعلق على مشاركات وسائل الإعلام الاجتماعية لبعضها البعض. هذا التوقع للمشاركة بنشاط في مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية لشقيقاتهن يؤدي إلى طقوس تفاعلية متكررة صغيرة تثبت فيها نسائي النساء باستمرار روابطهن والتضامن الاجتماعي مع بعضهن البعض من خلال استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية. وبدورها، فإن طقوس التفاعل هذه تؤدي إلى أخوات الطالبات في المدرسة لتشعر بدعمها وتأكيداها من قبل الأعضاء الآخرين في نادي النساء. يعزز هذا البحث من فهم كيف أن التفاعلات على الشبكات الاجتماعية قد تشكل طقوس تفاعلية في ظل ظروف معينة. من بين أعضاء مجموعة سبق أن أوجدت بعض الشعور بالتضامن الاجتماعي، يمكن للتفاعلات الاجتماعية المتكررة التي يتم تنظيمها للمحتوى أن تساعد في تأكيد وإعادة تأسيس هذا التضامن الاجتماعي.

#### الدراسات العربية:

1- دراسة محمد الفيكاوي (2016) بعنوان " دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي في دولة الكويت من وجهة نظر الشباب الجامعي الكويتي" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام من الحد من العنف الاجتماعي في دولة الكويت من وجهة نظر الشباب الجامعي الكويتي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (324) طالبًا وطالبة في الجامعة الكويتية، تم اختيارهم بواسطة

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...

وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: الدور الإيجابي الذي قامت به وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة في الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الجامعي الكويتي كان متوسطًا إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.41) وجاءت جميع القنوات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93-22.77) وربما يعزى ذلك إلى وعي الطلبة بالاهتمام المتواضع الذي توليه وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف توفير الحوار والنقاش الفعال عبر الوسائل الإعلامية المتنوعة للحديث عن ظاهرة العنف الاجتماعي ومن خلال أيضا عمل وسائل الإعلام إلى اكتساب الأفراد سلوك حضاري هو احترام الآخرين واستخدام الحوار الذي يعد مقياسا لتحضر المجتمع.

2- دراسة ديما اللبابيدي (2016) بعنوان "دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهه نحو قضايا المرأة: دراسة ميدانية في محافظات غزة" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني حول قضايا المرأة المختلفة، واتجاهاته نحو هذه القضايا، وتدخل الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، واختارت عينة عشوائية من محافظات غزة، قوامها (377) مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: يعتمد ما نسبته (16.7) من المبحوثين بدرجة عالية على وسائل الإعلام الجديد للحصول على معلومات حول قضايا المرأة، (66.3) يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، بينما (17) يعتمدون عليها بدرجة منخفضة. أهم دوافع المبحوثين للاعتماد على وسائل الإعلام الجديد للحصول على معلومات حول قضايا المرأة هي "التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة" بنسبة (46.5)، تليها "المساعدة في تكوين الآراء والاتجاهات نحو قضايا المرأة" بنسبة (29.5)، ومن ثم "معرفة توجهات المجتمع نحو قضايا المرأة" بنسبة (29.3). أكثر قضايا المرأة التي تهم المبحوثين وتجعلهم يحرصون على متابعتها أكثر من خلال وسائل الإعلام الجديد هي العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة بنسبة (61.2)، ومن ثم انتهاكات الاحتلال بحق المرأة، ثم حرمان المرأة من الميراث، بينما جاءت قضايا الترفيه والاقتصاد والرياضة في أواخر أولويات المبحوثين.

#### الدراسات المحلية:

1- دراسة نورة النفيسة (2018) بعنوان "اتجاه الشباب نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في إثارة القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في إثارة القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي و أيضا التعرف على الدور الإيجابي

والآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في إثارة القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي. استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية الطبقية على عينة من طالبات وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود حيث بلغت (316) مفردة وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج: أن الوسم له دور إيجابي في إثارة القضايا الاجتماعية في تويتر، وأن تويتر يعتبر أسرع من الإعلام العام في نقل القضايا الاجتماعية، كما يعتبر تويتر له دور سلبي من حيث أنه ينشر القضايا الاجتماعية بلا رقابة فيؤثر على المتابعين غير الراشدين، ويعتبر تويتر له دور سلبي من حيث أن ناشري القضايا الاجتماعية لهم أهداف خاصة، ومن أهم الأسباب التي تجعل الشباب ينجذب بالقضايا الاجتماعية في تويتر هو أنه يتيح متابعة القضايا فور حدوثها وأن توفر تطبيقات تويتر عبر الهواتف الذكية أتاح فرصة لإبداء الآراء في أي وقت.

2- دراسة لمياء الدويش (2018) بعنوان "اتجاهات مستخدمي تويتر نحو قضايا المرأة في المجتمع السعودي دراسة تحليلية" هدفت هذه الدراسة إلى ومعرفة اتجاهات مستخدمي تويتر نحو القضايا والتعرف على الصورة السائدة عن المرأة السعودية، ومعرفة أسس المطالبات المثارة في تويتر حول قضاياها، والتعرف على الدوافع التي تقف وراء ظهور هذه القضايا في المجتمع. استندت هذه الدراسة في إطارها النظري إلى النظرية النسوية، كما تناولت النظرة الإسلامية الشرعية للمرأة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المضمون، ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع التغريدات التي تناولت قضايا المرأة السعودية على تويتر، وتم جمع البيانات للدراسة من خلال حصر كل ما قيل عن المرأة السعودية من تاريخ (2015\4\1) حتى (2016\3\31) باستخدام (tweet reach) وتمثل مجتمع الدراسة في (2848) تغريدة تم تحليلها بأسلوب تحليل المضمون المتعارف عليه بعد إجراء اختبارات الصدق والثبات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: الاتجاه مع قضية هو السائد في اتجاهات مستخدمي تويتر نحو قضايا المرأة في المجتمع السعودي بنسبة بلغت (57.1%). تركزت قضايا المرأة ومطالبتها في قضية قيادة المرأة للسيارة وجاءت الأولى بنسبة (88%) ثم قضية حجاب المرأة، ثم قضية العنف ضد المرأة ثم بقية القضايا. تركز التغريدات عن قضايا المرأة في التغريدات النصية المكتوبة بنسبة (66%). عدم ظهور دوافع للمغرد وفقا للنظرية النسوية بنسبة (75%)، وجاءت الدوافع الدينية والاجتماعية بنسبة (7%) لكل منهما. تركز التغريدات عن قضايا المرأة في تويتر في حسابات الأسماء المستعارة بنسبة (49.6%). هناك فروق في الاتجاهات نحو قضايا المرأة وفقا لنوع الجنس للمغرد وحساب تويتر.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...

وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

3- دراسة نفل المظيري (1438) بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بحقوقها الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم - دراسة ميدانية" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بحقوقها الاجتماعية والثقافية، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق وسائل التواصل الاجتماعي لدورها في تنمية وعي المرأة السعودية بحقوقها الاجتماعية والثقافية، والتوصل الى بعض مقترحات تطوير دور وسائل التواصل الاجتماعي، لتنمية وعي المرأة السعودية بحقوقها الاجتماعية والثقافية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وتم استخدام المنهج الوصفي حيث كانت أداة الدراسة استبانة وتكونت عينة الدراسة من (568) طالبة من جامعة القصيم تم اختيارهن بطريقة عشوائية، توصلت الدراسة إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بحقوقها الاجتماعية والثقافية متحقق بدرجة كبيرة، حيث جاء الدور مساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والآراء مع الآخرين في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، كما اتضح وجود معوقات بدرجة كبيرة تحول دون تحقيق وسائل التواصل الاجتماعي لدورها في تنمية وعي المرأة في حقوقها الثقافية والاجتماعية، حيث كان من أبرز المعوقات أن وسائل التواصل الاجتماعي تبرز تزييف للمحتوى ونقل الشائعات والمفاهيم الخاطئة، وكذلك تؤدي إلى ضعف التفاعل الأسري.

4- دراسة شروق الشايح (2014) بعنوان "دور الشبكات الاجتماعية في تنمية مشاركة الشباب السعودي في القضايا المجتمعية دراسة مسحية على شبكة تويتر" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكة تويتر تحديدًا في تنمية مشاركة الشباب السعودي في القضايا المجتمعية، من خلال الوقوف على أهم القضايا المجتمعية التي يتابعها الشباب السعودي عبر شبكة تويتر، وتوصيف العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال التفاعلي عبر شبكة تويتر، ودرجة مشاركة الشباب السعودي من خلال معرفة مدى استخدام الشباب السعودي لشبكة تويتر وأسباب متابعتهم للقضايا المجتمعية، وتقييم أشكال تفاعلهم مع تلك القضايا عبر شبكة تويتر وكذلك التعرف على الايجابيات والسلبيات المتولدة عن تفاعل الشباب السعودي عبر شبكة تويتر، استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة، الذي يمثل في الشباب السعودي المتفاعل مع القضايا المجتمعية عبر شبكة تويتر، وقد بلغ عدد مفردات عينة الدراسة (651) مفردة، منهم (319) ذكرًا و(332) أنثى. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم اهتمام بالقضايا الاجتماعية، وأن النسبة الأكبر من العينة تشارك في هاشتاق "السعودية - وغلاء الأسعار" وأن أبرز أشكال

مشاركتهم في الهاشتاق في إطار القضايا المجتمعية، من خلال "التغريد حول القضايا - والقيام بإعادة التغريدة " وأوضحت النتائج أن طبيعة المعلومات المقدمة على شبكة تويتر جاءت بشكل تغطية موضوعية، غير محدودة، كما أظهرت النتائج موافقة عينة الدراسة على أن شبكة تويتر ساهمت في رفع حرية التعبير و بروز شخصيات شبابية ناجحة في المجتمع، وأظهرت النتائج كذلك أن أفراد العينة يرون أن أهم ما يميز شبكة تويتر - مقارنة بالشبكات الاجتماعية الأخرى - السرعة في النقل وسهولة الاستخدام والوصول، أما السلبيات التي يلاحظها أفراد العينة على شبكة تويتر عدم مصداقية الخبر، وانتحال الشخصية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات العالمية: تتحدث دراسة "chagnon" عن العنف ضد المرأة في الاخبار : التقدم بدون عدالة ، تناولت العنف ضد المرأة من خلال تغطية الصحف والتلفزيون والمواقع الإخبارية وكان مجتمع الدراسة المجتمع الغربي، أما دراسة "evans" تتحدث عن (هل تتحدث النساء فقط عن مشاكل الاناث؟ و مشاكل تناقش في التويتر و توصلت إلى أن النساء يغردون أكثر من الرجال حول النساء و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة " beave" تثبت فيها أن المشاركة في نشاط في مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى طقوس تفاعلية متكررة صغيرة تثبت فيها النساء باستمرار روابطهن و التضامن الاجتماعي مع بعضهن البعض من خلال استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية .

الدراسات العربية: تتحدث دراسة الفيكاوي عن دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي في دولة الكويت من وجهة نظر الشباب الجامعي الكويتي، أما دراسة اللبابيدي كانت بعنوان دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني و اتجاهه نحو قضايا المرأة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الفيكاوي و كانت عينة الدراسة (٣٢٤) طالبا و طالبة في جامعة الكويت و تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، أما دراسة اللبابيدي استخدم المنهج المسحي و كانت العينة (٣٧٧) و تم اختيارها بالطريقة العشوائية و تتفق دراسة الفيكاوي و اللبابيدي في طريقة اختيار العينة وهي العينة العشوائية.

ساهمت وسائل الإعلام في تحقيق أهداف دراسة الفيكاوي بمتوسط حسابي (٣,٤١)، وتوصلت إلى زيادة الوعي والاهتمام من قبل وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف واستخدام الحوار الذي يعد مقياس لتحضر المجتمع، أما دراسة اللبابيدي توصلت إلى أن أكثر قضايا المرأة التي تهتم المبحوثين وتجعلهم يحرصون على متابعتها أكثر من خلال وسائل الإعلام الجديد هي العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة بنسبة (٦١,٢).

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة أحد العوامل الهامة التي تمكن الباحث من إجراء دراسته بطريقة علمية، ويقدم الفصل الحالي إيضاحًا لنوع الدراسة ومنهجها المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم عرضًا لأداة جمع البيانات وطريقة اختيارها والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية، ومجالات الدراسة، والصعوبات التي واجهت الدراسة.

### أولاً: نوع الدراسة:

في هذه الدراسة تم اتباع المنهج التحليلي بهدف دراسة "دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة" ويعد المنهج الوصفي التحليلي أحد أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعاً في البحث العلمي. ويعود السبب الرئيسي وراء شيوع استخدام هذا المنهج للمرونة الكبيرة الموجودة فيه، ولشموليته الكبيرة. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي تستطيع الباحثة دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث تتعرف الباحثة على الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر انجذاباً لمشكلة العنف الأسري ومعرفة دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة". (دشلي، 2016، 63). ويعتبر المنهج التحليلي منهجاً ملائماً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

### ثانياً: منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة كمية وتعرف البحوث الكمية بأنها: "توع من البحوث التي تعتمد على مناهج البحث الكمية كالمسح الاجتماعي في جمع المادة العلمية، وتستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بهدف الكشف عن خصائص الأفراد المراد دراستهم، والكشف عن العلاقة بين المتغيرات، ويحرص الباحث في هذه البحوث على دراسة أعداد كبيرة من أفراد مجتمع الدراسة، وعلى عرض نتائج دراسته بالأرقام لإحصاءات والنسب المئوية، وأهم ما يميز هذه البحوث أنه يمكن تعميم نتائجها" (الخطيب، 2016: 344)، وبناءً على أنها دراسة كمية فقد تم استخدام في هذا البحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، ويعرف المنهج المسح الاجتماعي بأنه: "الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية في الوقت الحاضر لا الماضي، وأنه دراسة كمية تحرص على دراسة أكبر عدد ممكن من الحالات، وإظهار النتائج على شكل إحصاءات ونسب مئوية" (الخطيب، 2016: 274). وتم اختيار هذا المنهج لملائمته مع نوع الدراسة ومجتمع البحث.

### ثالثاً: مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة على مستخدمي تويتر في المجتمع السعودي (من الجنسين) والذين تبلغ أعمارهم من 15 إلى أكثر من 55 سنة.

### رابعاً: عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة القصدية وهي "إحدى العينات الغير احتمالية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية والتي تعتمد على معرفة الباحث بمجتمع الدراسة، أي أن العينة القصدية لا تتيح فرص متساوية لجميع أفراد المجتمع، بل تعتمد على الاختيار الحر للباحث لعينة الدراسة" (الخطيب، 2016 : 298). وتم وضع الاستبيان في تويتر من التاريخ 2019/3/14 إلى تاريخ 2019/3/23 ووصلت عدد إجابات أفراد عينة الدراسة إلى (468) استبانة تم استثناء (164) منها وبالتالي بلغ عدد العينة (304) مستخدم/ة لبرنامج تويتر من (الجنسين) في المجتمع السعودي وتتراوح أعمارهم من 15 إلى أكثر 55 سنة، ومن ناحية سبب اختيار تويتر فقد تم اختياره لأنه من أكثر البرامج استخداماً في المملكة العربية السعودية فقد أشارت إحدى التقارير لمنصة ( Crowd Analyzer)، أنه يعتبر لدى المملكة العربية السعودية أعلى عدد من مستخدمي تويتر النشطين مقارنة بالإمارات ومصر، ويبلغ عددهم 11 مليون مستخدم نشط (تقرير مواقع التواصل الاجتماعي، 2018: 11).

### خامساً: أداة جمع البيانات:

بناءً على طبيعة البيانات والمنهج المتبع في الدراسة، ولأن عينة الدراسة هم مستخدمي تويتر ونظراً لأنهم موزعون جغرافياً في جميع مناطق المملكة والعالم؛ فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة الالكترونية".

### مميزات الاستبانة الالكترونية:

- سهولة التطبيق والتوزيع إلكترونياً.
- إمكانية إيصاله إلى أي مكان، أو موقع جغرافي محلياً وإقليمياً وعالمياً، بسهولة وجهد أقل.
- قلة التكاليف (الجراح، 2008).

### عيوب الاستبانة الالكترونية:

- أنه يستوجب معرفة باستخدام الحاسب الآلي أو الجوال (المرجع السابق).

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
 وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

#### سادسًا: إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

- الصدق: اعتمدت الدراسة الحالية على الصدق الظاهري، فقد تم عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، وتم تعديله استنادًا إلى الملاحظات المقدمة.
- الثبات: ويقصد بثبات أداة الدراسة يعني إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وعلى أناس مختلفين (القحطاني وآخرون، 2004: 236).

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (s Alpha'Cronabach)، ويوضح الجدول رقم (1) قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس أداة الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي.	11	0.65
المحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي من الجنسين أكثر تفاعلا مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في تويتر.	11	0.78
المحور الثالث: مدى تفاعل المجتمع السعودي من (الجنسين) مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في تويتر.	8	0.82
معامل الثبات العام		0.78

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات العام بلغ (0.78)، ومحور الدور بلغ (0.65)، ومحور الأسباب بلغ (0.78)، ومحور التفاعل بلغ (0.82)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، ويمكن الاعتماد على نتائجها.

#### سابعًا: حدود الدراسة:

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم جمع البيانات في الفصل الدراسي الثاني عام 2019 م - 1440هـ.

الحدود البشرية: مستخدمى تويتر (من الجنسين) في المجتمع السعودي وبالغاة أعمارهم من 15- أكثر من 55 سنة.

ثامناً: أساليب التحليل الاحصائي:

اعتمد التحليل الكمي لهذه الدراسة على استخدام البرنامج الاحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (spss)، وتم الاعتماد على النسب المئوية، والجداول التكرارية البسيطة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

ووفقاً لمقياس ليكرت المتدرج من ثلاث فئات: أوافق، محايد، غير موافق الدرجات بالترتيب: (1,2,3) للعبارة الإيجابية، والعكس للعبارة السلبية.

تم إعطاء وزن للبدائل (أوافق - 3 ، محايد - 2 ، غير موافق - 1)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) / عدد بدائل الأداة = (3-1) ÷ = لتحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (2) يوضح فئات مقياس ليكرت الثلاثي

مدى المتوسطات	الفئة
3 - 2.34	أوافق
2.33 - 1.67	محايد
1.66 - 1	غير موافق

تاسعاً: الصعوبات التي واجهت الدراسة:

1. ضيق الوقت المتاح لإنجاز الدراسة.
2. قلة الدراسات المباشرة المتعمقة بموضوع الدراسة.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

### تفسير نتائج الدراسة:

ويتناول نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها من خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة على الأداة المستخدمة، وتضمن أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة، ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف العينة:

#### 1- متغير الجنس:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	79	26
أنثى	225	74
المجموع	304	100

يتضح من الجدول رقم (3) أعداد عينة الدراسة وفق متغير الجنس حيث كانت غالبية عينة الدراسة من الإناث بنسبة (74.0%)، يليهن الذكور وذلك بنسبة مئوية (26.0%).

#### 2- متغير العمر:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
من 15 إلى أقل من 25	141	46.4
من 25 إلى أقل من 35	91	29.9
من 35 إلى أقل من 45	39	12.8
من 45 إلى أقل من 55	22	7.0
من 55 فأكثر	11	3.6
المجموع	304	100

يتضح من جدول رقم (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم (من 15 إلى أقل من 25) بنسبة (46.4%)، ثم يأتي من أعمارهم (من 25 إلى أقل من 35) بنسبة مئوية (29.9%)، ثم يأتي من أعمارهم (من 35 إلى أقل من 45) بنسبة (12.8%)، ثم يأتي من أعمارهم (من 45 إلى أقل من 55) بنسبة (7.0%)، وأخيراً يأتي من أعمارهم (من 55 فأكثر) بنسبة (3.6%).

### 3- متغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
58.6	178	أعزب
35.2	107	متزوجة
3.9	12	مطلقة
1.6	5	أرملة
0.7	2	منفصلة
100	304	المجموع

يتضح من الجدول رقم (5) أنه غالبية عينة الدراسة من العزاب (58.6 %)، ثم يأتي المتزوجين بنسبة مئوية (35.2 %)، ثم يأتي المطلقين بنسبة مئوية (3.9 %)، يليه أفراد عينة الدراسة من الأرامل (1.6 %)، وأخيراً يأتي المنفصلين بنسبة مئوية (0.7 %).

### 4- متغير الحالة الوظيفية:

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية

النسبة المئوية	العدد	الحالة الوظيفية
25.3	77	قطاع حكومي
9.5	29	قطاع خاص
1	3	أعمال حرة
48.4	147	طالب/ة
5.9	18	ربة منزل
2.3	7	متقاعدة
7.6	23	لا أعمل
100	304	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) أنه غالبية أفراد العينة من الطلاب حيث بلغت نسبتهم (48.4 %)، ثم يأتي القطاع الحكومي بنسبة مئوية (25.3 %)، ثم يأتي القطاع الخاص بنسبة مئوية (9.5 %)، ثم يأتي لا أعمل بنسبة مئوية (7.6 %)، ثم يأتي ربة منزل

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
 وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.  
 بنسبة مئوية (5.9%)، ثم يأتي المتقاعد بنسبة مئوية (2.3%)، وأخيرًا يأتي أفراد عينة  
 الدراسة من الأعمال الحرة وذلك بنسبة مئوية (1%).

#### 5- متغير الدخل:

جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدخل

النسبة المئوية	العدد	المجموع
43.8	133	مكافأة طالب
19.4	59	أقل من 5000 ريال
12.5	38	من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال
13.2	40	من 10000 إلى أقل من 15000
4.6	14	من 15000 إلى أقل من 20000
6.6	20	من 20000 فأكثر
100	304	المجموع

يتضح من الجدول رقم (7) أن الغالبية من أفراد العينة دخلهم (مكافأة طالب) حيث بلغت نسبتهم (43.8%)، يليه من دخلهم (أقل من 5000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (19.4%)، يليه من دخلهم (من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (12.5%)، يليه الدخل (من 10000 إلى أقل من 15000) حيث بلغت نسبتهم (13.2%)، يليه الدخل (من 15000 إلى أقل من 20000) حيث بلغت نسبتهم (4.6%)، وأخيرًا الدخل (من 20000 فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (6.6%).

#### 6- متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
0	0	ابتدائي
1.6	5	متوسط
26	79	ثانوي
5.3	16	دبلوم
49.3	150	بكالوريوس
13.5	41	ماجستير
4.3	13	دكتوراه
100	304	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم المؤهل العلمي (بكالوريوس) حيث بلغت نسبتهم (49.3%)، يليه المؤهل العلمي (الثانوي) حيث بلغت نسبتهم (25.7%)، يليه المؤهل العلمي (ماجستير) حيث بلغت نسبتهم (13.5%)، ثم يأتي المؤهل العلمي (دبلوم) حيث بلغت نسبتهم (5.3%)، يليه المؤهل العلمي (دكتوراه) حيث بلغت نسبتهم (4.3%)، وأخيراً المؤهل العلمي (متوسط) حيث بلغت نسبتهم (1.6%).

#### 7- متغير معدل الساعات التي يقضيها بتصفح (تويتر):

جدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير معدل الساعات التي يقضيها بتصفح (تويتر)

النسبة المئوية	العدد	عدد الساعات في اليوم التي تقضيها عند تصفحك (لتويتر)
32.6	99	أقل من ساعة
24.3	74	ساعة - أقل من ساعتين
23.4	71	ساعتين - أقل من أربع ساعات
12.5	38	أربع ساعات - أقل من ست ساعات
7.2	22	ست ساعات فأكثر
100	304	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) أن معظم أفراد عينة الدراسة عند تصفحهم لحسابهم في تويتر يستغرقون (أقل من ساعة) حيث بلغت نسبتهم (32.6%)، يليه من يستغرقون من (ساعة - أقل من ساعتين) عند تصفحهم لحسابهم في تويتر حيث بلغت نسبتهم (24.3%)، ثم يأتي من يستغرقون من (ساعتين - أقل من أربع ساعات) عند تصفحهم لحسابهم في تويتر حيث بلغت نسبتهم (23.4%)، ثم يأتي من يستغرقون من (أربع ساعات - أقل من ست ساعات) عند تصفحهم لحسابهم في تويتر حيث بلغت نسبتهم (12.5%)، وأخيراً يأتي أفراد عينة الدراسة ممن يستغرقون (ست ساعات فأكثر) عند تصفحهم لحسابهم حيث بلغت نسبتهم (7.2%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة؟

جدول رقم (10) يوضح المتوسط العام لدور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.36	2.16

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
 وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

يتضح من جدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة كما يراها أفراد العينة (2.16)، وانحراف معياري (0.36)، مما يشير إلى حيادهم حول دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة.

جدول رقم (11) يوضح إجابات عينة الدراسة عن دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أتفاعل مع قضايا العنف الأسري ضد المرأة	38	110	156	2.39	0.69	3
		12.5	36.2	51.3			
2	أشارك مع مستخدمي تويتر في الوسم (الهاشتاق #) المتعلق بإحدى قضايا العنف الأسري ضد المرأة	122	96	86	1.88	0.82	9
		40.1	31.6	28.3			
3	أساهم مع مستخدمي تويتر في نشر بعض قضايا العنف الأسري ضد المرأة غير المتاحة في الإعلام العام	135	89	80	1.82	0.82	10
		44.4	29.3	26.3			
4	أتفاعل مع قضايا العنف الأسري ضد المرأة عندما يشارك المشاهير فيها	132	101	71	1.80	0.79	11
		43.4	33.2	23.4			
5	أتجاوب مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة عندما يتداولها مستخدمي تويتر	88	91	125	2.12	0.83	6
		28.9	29.9	41.1			
6	إهمال مستخدمي تويتر لبعض قضايا العنف الأسري ضد المرأة يؤدي إلى إهمال أفراد المجتمع السعودي لها	81	81	142	2.20	0.43	5
		26.6	26.6	46.7			
7	مستخدمي تويتر يقومون بنشر حالات عنف أسري ضد المرأة كاذبة	54	127	123	2.23	0.73	4
		17.8	41.8	40.5			

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	نقاشي مع مستخدمي تويتير حول قضايا العنف الأسري ضد المرأة يؤدي إلى مزيد من التعقيد	78	125	101	2.08	0.76	7
		25.7	41.1	33.2			
9	مستخدمي تويتير لهم دور في تشويه واقع بعض مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي	35	60	209	2.57	0.69	2
		11.5	19.7	68.8			
10	بعض حالات العنف الأسري ضد المرأة في تويتير تعتبر مصادر غير موثوق بها	22	70	212	2.63	0.61	1
		7.2	23.0	69.7			
11	تداول الالفاظ البذيئة من قبل بعض المستخدمين اتجاه حالات العنف الموجودة في تويتير	100	83	121	2.07	0.85	8
		32.9	27.3	39.8			
المتوسط العام					2.16	0.36	

\*المتوسط الحسابي من ثلاث درجات

يتضح من الجدول رقم (11) أن أفراد العينة محايدون حول دور مستخدمي تويتير في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة، بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.36)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ( - 2.33 1.67)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة، ويتسق مع هذه ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

- جاءت العبارة رقم (10) وهي "بعض حالات العنف الأسري ضد المرأة في تويتير تعتبر مصادر غير موثوق بها" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي ( 2.36 من 3 )، وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقون على أن هناك بعض من حالات العنف الأسري ضد المرأة في تويتير تعتبر مصادر غير موثوق بها.
- جاءت العبارة رقم (9) "مستخدمي تويتير لهم دور في تشويه واقع بعض مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي ( 2.57 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقون

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

- على أن مستخدمي تويتر لهم دور في تشويه واقع بعض مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي.
- جاءت العبارة رقم (1) "أنفاعل مع قضايا العنف الاسري ضد المرأة" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (2.39 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقون على أنهم يتفاعلون مع قضايا العنف الاسري ضد المرأة.
  - جاءت العبارة رقم (7) "مستخدمي تويتر يقومون بنشر حالات عنف أسري ضد المرأة كاذبة" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (2.23 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون على أن مستخدمي تويتر يقومون بنشر حالات عنف أسري ضد المرأة كاذبة.
  - جاءت العبارة رقم (6) "إهمال مستخدمي تويتر لبعض قضايا العنف الأسري ضد المرأة يؤدي إلى إهمال أفراد المجتمع السعودي لها" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (2.20 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون حول أن إهمال مستخدمي تويتر لبعض قضايا العنف الأسري ضد المرأة يؤدي إلى إهمال أفراد المجتمع السعودي لها.
  - جاءت العبارة رقم (5) "أتجاوب مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة عندما يتداولها مستخدمي تويتر" في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (2.12 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون حول تجاوبهم مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة عندما يتداولها مستخدمي تويتر .
  - جاءت العبارة رقم (8) " نقاشي مع مستخدمين تويتر حول قضايا العنف الأسري ضد المرأة يؤدي إلى مزيد من التعقيد" في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (2.08 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون حول أن نقاشهم مع مستخدمين تويتر حول قضايا العنف الأسري ضد المرأة يؤدي إلى مزيد من التعقيد.
  - جاءت العبارة رقم (12) " تداول الألفاظ البذيئة من قبل بعض المستخدمين اتجاه حالات العنف الموجودة في تويتر" في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (2.07 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون حول تداول الالفاظ البذيئة من قبل بعض المستخدمين اتجاه حالات العنف الموجودة في تويتر.
  - جاءت العبارة رقم (2) "أشارك مع مستخدمي تويتر في الوسم (الهاشتاق #) المتعلق بإحدى قضايا العنف الأسري ضد المرأة" في المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (1.88 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون حول مشاركتهم مع مستخدمي تويتر في الوسم (الهاشتاق #) المتعلق بإحدى قضايا العنف الأسري ضد المرأة.

- جاءت العبارة رقم (3) "أساهم مع مستخدمي تويتر في نشر بعض قضايا العنف الأسري ضد المرأة غير المتاحة في الإعلام العام" في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (1.82 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون حول مساهمتهم مع مستخدمي تويتر في نشر بعض قضايا العنف الأسري ضد المرأة غير المتاحة في الإعلام العام .
- جاءت العبارة رقم (4) "تفاعل مع قضايا العنف الأسري ضد المرأة عندما يشارك المشاهير فيها" في المرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (1.80 من 3) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون على تفاعلهم مع قضايا العنف الأسري ضد المرأة عندما يشارك المشاهير فيها.

التساؤل الثاني: ما الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في (تويتر)؟

جدول رقم (12) يوضح المتوسط العام للأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في (تويتر)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.37	2.56

يتضح من جدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في (تويتر) كما يراها أفراد العينة (2.56)، وانحراف معياري (0.37)، مما يشير إلى موافقتهم على الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في (تويتر).

جدول رقم (13) يوضح إجابات عينة الدراسة عن الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في (تويتر)

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أرى أن اهتمام المجتمع السعودي مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة يرتبط في كثرة تداولها في تويتر	ك	29	71	204	2.58	6
		%	9.5	23.4	100.0		
2	أرى أن عناصر المحتوى من صور في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف	ك	17	66	221	2.67	3
		%	5.6	21.7	72.7		

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...

وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الأسري ضد المرأة						
3	أرى أن عناصر المحتوى من مقاطع فيديو في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة	18	50	236	2.72	0.56	1
		5.9	16.4	77.6			

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	أرى أن تويتر يعبر عن آراء جميع التيارات الفكرية نحو مشكلة العنف الأسري ضد المرأة	30	66	208	2.59	0.66	5
		9.9	21.7	68.4			
5	أرى أن إمكانية التصوير في تويتر تدفع أي مستخدم في طرح مشكلة العنف الأسري ضد المرأة كما هي في الواقع المرئي	56	107	141	2.28	0.75	11
		18.4	35.2	46.4			
6	أرى أن إمكانية نشر المقاطع في تويتر تدفع أي مستخدم في طرح مشكلة العنف الأسري ضد المرأة كما هي في الواقع المرئي	34	84	186	2.50	0.68	8
		11.2	27.6	61.2			
7	أرى أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي كتابات دون قيود	37	60	207	2.56	0.75	7
		12.2	19.7	68.1			
8	أرى أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي صور دون قيود	47	61	196	2.49	0.74	9
		15.5	20.1	64.5			
9	أرى أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي فيديو دون قيود	50	58	196	2.48	0.76	10
		16.4	19.1	64.5			

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	أرى أن (# الهاشتاق) يسهل الوصول لأي حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة	17	59	228	2.69	0.57	2
		5.6 %	19.4	75.0			
11	أرى أن تفاعل المختصين مع حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة يدفع المجتمع السعودي للاهتمام بتلك الحالة	21	76	207	2.61	0.61	4
		6.9 %	25.0	68.1			
المتوسط العام					2.56	0.37	

\*المتوسط الحسابي من ثلاث درجات

يتضح من الجدول رقم (13) أن أفراد العينة موافقين على الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في (تويتر)، بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.37)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (2.34 - 3)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، ويتسق مع هذه ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

- جاءت العبارة رقم (3) "أرى أن عناصر المحتوى من مقاطع فيديو في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، بمتوسط حسابي (2.72) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن عناصر المحتوى من مقاطع فيديو في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة.
- جاءت العبارة رقم (10) "أرى أن (# الهاشتاق) يسهل الوصول لأي حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.69) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن (# الهاشتاق) يسهل الوصول لأي حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة.
- جاءت العبارة رقم (2) "أرى أن عناصر المحتوى من صور في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.67) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن عناصر المحتوى من صور في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة.
- جاءت العبارة رقم (11) "أرى أن تفاعل المختصين مع حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة يدفع المجتمع السعودي للاهتمام بتلك الحالة" في المرتبة الرابعة

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...

وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.61) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن تفاعل المختصين مع حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة يدفع المجتمع السعودي للاهتمام بتلك الحالة.

- جاءت العبارة رقم (4) "أرى أن تويتر يعبر عن آراء جميع التيارات الفكرية نحو مشكلة العنف الأسري ضد المرأة" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.59) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن تويتر يعبر عن آراء جميع التيارات الفكرية نحو مشكلة العنف الأسري ضد المرأة.

- جاءت العبارة رقم (1) "أرى أن اهتمام المجتمع السعودي مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة يرتبط في كثرة تداولها في تويتر" في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.58) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن اهتمام المجتمع السعودي مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة يرتبط في كثرة تداولها في تويتر.

- جاءت العبارة رقم (7) "أرى أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي كتابات دون قيود" في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.56) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي كتابات دون قيود.

- جاءت العبارة رقم (6) "أرى أن إمكانية نشر المقاطع في تويتر تدفع أي مستخدم في طرح مشكلة العنف الأسري ضد المرأة كما هي في الواقع المرئي" في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.50) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن إمكانية نشر المقاطع في تويتر تدفع أي مستخدم في طرح مشكلة العنف الأسري ضد المرأة كما هي في الواقع المرئي.

- جاءت العبارة رقم (8) "أرى أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي صور دون قيود" في المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.49) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي صور دون قيود.

- جاءت العبارة رقم (9) "أرى أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي فيديو دون قيود" في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.48) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أن تويتر يتيح للمستخدمين طرح أي فيديو دون قيود.

- جاءت العبارة رقم (5) "أرى أن إمكانية التصوير في تويتر تدفع أي مستخدم في طرح مشكلة العنف الأسري ضد المرأة كما هي في الواقع المرئي" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2.28) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدون على أن

إمكانية التصوير في تويتر تدفع أي مستخدم في طرح مشكلة العنف الأسري ضد المرأة كما هي في الواقع المرئي.

التساؤل الثالث: ما موقفك تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي إذا واجهتك في تويتر سواء كان محتوى مرئي ( فيديو ) أو مكتوب ( تغريدة )؟

جدول رقم (14) يوضح المتوسط العام لموقف المبحوثين تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي إذا واجهتهم في تويتر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.51	1.83

يتضح من جدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة مواقف المبحوثين تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي إذا واجهتهم في تويتر كما يراها أفراد العينة (1.83)، وانحراف معياري (0.51)، مما يشير إلى حيادهم حول مواقفهم تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي إذا واجهتهم في تويتر.

جدول رقم (15) يوضح إجابات عينة الدراسة على ما موقفهم تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي إذا واجهتهم في تويتر سواء كان محتوى مرئي ( فيديو ) أو مكتوب ( تغريدة )

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إعادة نشر التغريدة	101	94	109	2.03	0.83	2
		33.2	30.9	35.9			
2	أفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق وضع إعجاب للتغريدة	128	97	79	1.84	0.81	5
		42.1	31.9	26.0			

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
 وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

م	العبارة	لا أوافق	محايد	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	ك أنتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق التغريد في الهاشتاقات	122	96	86	1.88	0.82	3
	%	40.1	31.6	28.3			
4	ك أنتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق كتابة ردود للجهات المسؤولة	124	96	84	1.87	0.81	4
	%	40.8	31.6	27.6			
5	ك أنتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق تغيير صوة الملف الشخصي الخاص بي لشعار الحالة	204	75	25	1.41	0.63	8
	%	67.1	23.7	8.2			
6	ك أنتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إضافة الحساب الشخصي للمعنف	178	87	39	1.54	0.71	7
	%	58.6	28.6	12.8			
7	ك أنتفاعل عن طريق نشر حالات العنف الأسري ضد المرأة من تويتر إلى البرامج الأخرى	150	97	57	1.69	0.76	6
	%	49.3	31.9	18.8			
8	ك اكتفي بمتابعة تطورات الحالة	45	76	183	2.45	0.73	1
	%	14.8	25.0	60.2			
المتوسط العام					1.83	0.51	

\*المتوسط الحسابي من ثلاث درجات

يتضح من الجدول رقم (15) أن أفراد العينة محايدين حول موقفهم تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي إذا واجهتهم في تويتر سواء كان محتوى مرئي (فيديو) أو مكتوب (تغريدة)، بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري

(0.51)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ( - 2.33  
1.67)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة، ويتسق مع هذه  
ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

- جاءت العبارة رقم (8) "أكتفي بمتابعة تطورات الحالة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.45) وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقين على أنهم يكتفون بمتابعة تطورات الحالة.
- جاءت العبارة رقم (1) "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إعادة نشر التغريدة" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.03) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدين حول تفاعلهم مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إعادة نشر التغريدة.
- جاءت العبارة رقم (3) "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق التغريد في الهاشتاقات" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.88) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدين حول تفاعلهم مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق التغريد في الهاشتاقات.
- جاءت العبارة رقم (4) "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق كتابة ردود للجهات المسؤولة" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.87) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدين حول تفاعلهم مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق كتابة ردود للجهات المسؤولة.
- جاءت العبارة رقم (2) "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق وضع إعجاب للتغريدة" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.84) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدين حول تفاعلهم مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق وضع إعجاب للتغريدة.
- جاءت العبارة رقم (7) "أتفاعل عن طريق نشر حالات العنف الأسري ضد المرأة من تويتر إلى البرامج الأخرى" في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.69) وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدين حول تفاعلهم عن طريق نشر حالات العنف الأسري ضد المرأة من تويتر إلى البرامج الأخرى.
- جاءت العبارة رقم (6) "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إضافة الحساب الشخصي للمعنفه" في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.54) وهذا يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على تفاعلهم مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إضافة الحساب الشخصي للمعنفه.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
 وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

- جاءت العبارة رقم (5) "تفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق تغيير صوت الملف الشخصي الخاص بي لشعار الحالة" في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.41) وهذا يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على تفاعلهم مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق تغيير صورة الملف الشخصي الخاص بهم لشعار الحالة.

التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية والاقتصادية المتمثلة في (العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، الدخل، عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر) وبين محاور الدراسة؟

جدول رقم (16) يوضح العلاقة الارتباطية بين العمر ومحاور الدراسة

م	المحاور	معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة الاحصائية
1	دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة	0.223	**0.00
2	الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر	0.053	0.36
3	موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر	0.221	**0.00

\*\*فروق دالة عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (16) أنه توجد علاقة بين العمر والمحورين الأول والثالث، حيث بلغت الدرجة المعنوية للمحور الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة (0.00) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.223)، وبلغت الدرجة المعنوية للمحور الثالث: موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر (0.00) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.221)، ويتضح أنه لا توجد علاقة بين العمر والمحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر حيث بلغت الدرجة المعنوية (0.36)، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.053).

جدول رقم (17) يوضح العلاقة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية ومحاور الدراسة

م	المحاور	معامل ارتباط سبيرمان	الدالة الإحصائية
1	دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة	0.178	**0.00
2	الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر	0.052	0.36
3	موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر	0.161	**0.00

\*\*فروق دالة عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (17) أنه توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية والمحورين الأول والثالث حيث بلغت الدرجة المعنوية للمحور الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة (0.00) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.178)، وبلغت الدرجة المعنوية للمحور الثالث: موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر (0.00) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.161)، ويتضح أنه لا توجد علاقة بين الدخل والمحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر حيث بلغت الدرجة المعنوية (0.36)، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.052).

جدول رقم (18) يوضح العلاقة الارتباطية بين الحالة الوظيفية ومحاور الدراسة

م	المحاور	معامل ارتباط سبيرمان	الدالة الإحصائية
1	دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة	-0.182	**0.00
2	الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر	-0.076	0.18
3	موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر	-0.141	**0.01

\*\*فروق دالة عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (18) أنه توجد علاقة بين الحالة الوظيفية والمحورين الأول والثالث، حيث بلغت الدرجة المعنوية للمحور الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة (0.00) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (-)

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
 وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

0.182)، وبلغت الدرجة المعنوية للمحور الثالث: موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر (0.01) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (-0.141)، ويتضح أنه لا توجد علاقة بين الحالة الوظيفية والمحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر حيث بلغت قيمة الدرجة المعنوية (-0.076) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.18).

جدول رقم (19) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدخل ومحاور الدراسة

م	المحاور	معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة الإحصائية
1	دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة	0.245	**0.00
2	الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر	0.019	0.74
3	موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر	0.195	**0.00

\*\*فروق دالة عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (19) أنه توجد علاقة بين الدخل والمحورين الأول والثالث، حيث بلغت الدرجة المعنوية للمحور الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة (0.00) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.245)، وبلغت الدرجة المعنوية للمحور الثالث: موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر (0.00) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.195)، ويتضح أنه لا توجد علاقة بين الدخل والمحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر حيث بلغت قيمة الدرجة المعنوية (0.74) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.019).

جدول رقم (20) يوضح العلاقة الارتباطية بين عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر ومحاور الدراسة

م	المحاور	معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة الإحصائية
1	دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة	0.070	0.22
2	الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر	0.146	0.01**
3	موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر	0.071	0.21

\*\*فروق دالة عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (20) أنه لا توجد علاقة بين عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر وبين المحورين الأول والثالث، حيث بلغت الدرجة المعنوية للمحور الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة (0.22)، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.070)، وبلغت الدرجة المعنوية للمحور الثالث: موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر (0.21)، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.071)، ويتضح أنه توجد علاقة بين عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر والمحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر حيث بلغت قيمة الدرجة المعنوية (0.01) وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.146).

الخلاصة ومناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: خلاصة النتائج:

1- النتائج المتعلقة بخصائص مفردات عينة الدراسة:

- أ- من نتائج المتعلقة وفق متغير الجنس: (74%) من إجمالي عينة الدراسة إناث.
- ب- من نتائج المتعلقة وفق متغير العمر: (46.4%) من إجمالي عينة الدراسة، أعمارهم من 15 إلى أقل من 25.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبه الراشد.

ت- من نتائج المتعلقة وفق متغير الحالة الاجتماعية: (58.6 %) من إجمالي عينة الدراسة عزاب.

ث- من نتائج المتعلقة وفق متغير الحالة الوظيفية: (48.4 %) من إجمالي عينة الدراسة طلاب.

ج- من نتائج المتعلقة وفق متغير الدخل: (43.8 %) من إجمالي عينة الدراسة دخلهم مكافأة طالب.

ح- من نتائج المتعلقة وفق متغير المؤهل العلمي: (49.3 %) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

خ- من نتائج المتعلقة وفق متغير معدل الساعات التي يقضيها بتصفح (تويتر):  
32.6% من إجمالي عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة في تصفح تويتر.

## 2- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة؟

- أن أفراد العينة موافقون على عبارة "بعض حالات العنف الأسري ضد المرأة في تويتر تعتبر مصادر غير موثوق بها" بمتوسط حسابي (2.36 من 3).
- أن أفراد العينة موافقون على عبارة "مستخدمي تويتر لهم دور في تشويبه واقع بعض مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي" بمتوسط حسابي (2.57 من 3).
- أن أفراد العينة موافقون على عبارة "تفاعل مع قضايا العنف الأسري ضد المرأة" بمتوسط حسابي (2.39 من 3).

التساؤل الثاني: ما الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في (تويتر)؟

- أن أفراد العينة موافقون على عبارة "أرى أن عناصر المحتوى من مقاطع فيديو في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة" بمتوسط حسابي (2.72).
- أن أفراد العينة موافقون على عبارة "أرى أن (# الهاشتاق) يسهل الوصول لأي حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة" بمتوسط حسابي (2.69).
- أن أفراد العينة موافقون على عبارة "أرى أن عناصر المحتوى من صور في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة" بمتوسط حسابي (2.67).

التساؤل الثالث: ما موقفك تجاه حالات العنف الاسري ضد المرأة في المجتمع السعودي اذا واجهتك في تويتر سواء كان محتوى مرئي ( فيديو ) أو مكتوب (تغريدة)؟

- أن أفراد العينة موافقون على عبارة "أكتفي بمتابعة تطورات الحالة" بمتوسط حسابي (2.45).

- أن أفراد العينة محايدون على عبارة "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إعادة نشر التغريدة" بمتوسط حسابي ( 2.03).

- أن أفراد العينة محايدون على عبارة "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق التغريد في الهاشتاقات" بمتوسط حسابي (1.88).

التساؤل الرابع: هل هناك علاقة بين الخصائص الديموغرافية والاقتصادية المتمثلة في (العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، الدخل، عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر) وبين محاور الدراسة؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه هناك علاقة بين كل من المتغيرات المستقلة (العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، الدخل) وبين المحورين الأول: دور مستخدمي تويتر في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة، والثالث: موقف مستخدمي تويتر تجاه حالات العنف الأسري ضد المرأة عندما تواجههم في تويتر، وأنه لا توجد علاقة بين هذين المحورين مع متغير (عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر).

وأنه توجد علاقة بين متغير (عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة في تصفح تويتر) والمحور الثاني: الأسباب التي تجعل المجتمع السعودي (من الجنسين) أكثر تفاعلاً مع مشكلات العنف الأسري في تويتر.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والنظريات:

أوضحت البيانات الأولية لأفراد العينة أن (74%) منهم إناث وهذا يتفق مع دراسة Evans (2016) حيث أنه جاء في الدراسة أن النساء يغردن أكثر من الرجال حول "النساء".

وأيضاً حول أن الإناث هن أكثر تفاعلاً مع قضايا العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي، يتضح لنا ما تفسره النظرية النسوية من حيث تهميش دور المرأة وعدم المساواة بين الرجل والمرأة ويتضح ممارسة العنف من قبل الرجل ضد المرأة وهذا يرجع إلى المجتمع الذكوري الذي يمد الرجل بالقوة والقوامة.

ترى النظرية النسوية أن الهيمنة الذكورية تأتي من خلال فهم بعض أفراد المجتمع للدين بشكل خاطئ يعزز من خلاله تهميش المرأة والرجل وهذا غير صحيح، لأن الدين

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

يرفض ذلك وإنما هي عادات وتقاليد نابعة من المجتمع وأن الإسلام هو أول الديانات التي منحت المرأة حقوقها وهذا يظهر في العديد من آيات القرآن التي تساوي بين الرجل والمرأة ثم يمكن القول أن الإسلام أمر بالحفاظ بكرامة المرأة وصيانة حقوقها.

تتفق عبارة "أتفاعل مع حالات العنف الأسري ضد المرأة عن طريق إعادة نشر التغريدة" مع دراسة BEAVER (2016) في فهم التفاعلات على الشبكات الاجتماعية حيث قد يشكل طقوس تفاعلية في ظل ظروف معينة مما يسبب ما يسمى بالتضامن الاجتماعي، وقد حظيت هذه العبارة بنسبة (35.9%) .

تتفق عبارة "أكتفي بمتابعة تطورات حالات العنف الأسري ضد المرأة" في (تويتر) مع دراسة النفيسة (2018) حيث يعتبر تويتر أسرع من الإعلام العام في نقل القضايا الاجتماعية في حين اكتفاء المغردين بمتابعة التطورات بسبب سرعة نقل الأخبار في تويتر والتحرك السريع من الجهات المختصة مما يتيح متابعة كل تطور يحدث في قضية العنف ضد المرأة، حيث حظيت هذه العبارة بنسبة (60.2%)، وأيضًا تتفق هذه العبارة مع دراسة Chagnon (2016) حيث أن التغطية الإعلامية تتبنى فكر لفهم قضية العنف ضد المرأة لتويتر اصدار توصل صوت المعنفة للمسؤولين مما يجعل الأفراد يتابعون الحدث في تويتر وتجابو المسؤولين

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة موافقون على أنهم يتفاعلون مع قضايا العنف الأسري ضد المرأة، وهذا يتفق مع دراسة الدويش (2018) حيث جاء في دراسة الدويش أن قضية العنف ضد المرأة من القضايا التي يتجهون إليها مستخدمي تويتر حيث جاءت في المرتبة الثالثة من القضايا التي تناولتها الدراسة، بالإضافة إلى أنها تتفق مع دراسة اللبابيدي (2016) حيث جاء أنه من أكثر قضايا المرأة التي تهم المبحوثين وتجعلهم يحرصون على متابعتها أكثر من خلال وسائل الإعلام الجديد هي العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة بنسبة (61.2%).

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقون على عبارتي "بعض حالات العنف الأسري ضد المرأة في تويتر تعتبر مصادر غير موثوق بها"، و"مستخدمي تويتر لهم دور في تشويه واقع بعض مشكلات العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي" وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة المطيري (1438) حيث جاء بها أن من أبرز المعوقات أن وسائل التواصل الاجتماعي تبرز تزييف للمحتوى ونقل الشائعات والمفاهيم الخاطئة، وأيضًا تتفق مع دراسة الشايع (2014) حيث جاء بها أن من السلبيات التي يلاحظها أفراد العينة على شبكة تويتر عدم مصداقية الخبر، وانتحال الشخصية.

كما أشارت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن المجتمع السعودي يعتمد على تويتر في إثارة مشكلة العنف الأسري ضد المرأة من خلال انتشار مقاطع الفيديو التي تجذب انتباه مستخدمي برنامج تويتر و تساهم بشكل كبير في سرعة تداولها، كما تساهم خاصية الهاشتاق في "تويتر" إلى تسهيل الوصول إلى معرفة تطورات حالة المعنفة و الضغط على المسؤولين لسماع مشكلاتها وحلها، كما حظيت هذه العبارة "أن (# الهاشتاق) يسهل الوصول لأي حالة من حالات العنف الأسري ضد المرأة" على أعلى نسبة (75.0%)، و تليها عبارة أن "اهتمام المجتمع السعودي مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة يرتبط في كثرة تداولها في تويتر" بنسبة (100%) و من ثم عبارة أن "عناصر المحتوى من مقاطع فيديو في تويتر يساهم في جذب اهتمام المجتمع السعودي مع حالات العنف الأسري ضد المرأة" بنسبة (77.6%).

ويتضح من نتائج الدراسة أنه يتم تداول الألفاظ البذيئة من بعض المستخدمين اتجاه حالات العنف الموجودة في تويتر بنسبة (39.8%) وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة الفيلكاوي (2016) حيث جاءت نتائج دراسته أن أفراد العينة يرون أن من عمل وسائل الإعلام اكتساب الأفراد سلوك حضاري واحترام الآخرين واستخدام الحوار الذي يعد مقياساً للتحضر .

#### ثالثاً: التوصيات:

##### للأسرة:

- العدالة بين الذكور والإناث في التعامل داخل الأسرة.
- تفعيل الحوار والنقاش داخل الاسرة.

##### وزارة التعليم:

- نشر الوعي الحقوقي للمرأة.
- نشر أرقام التواصل في المدارس عند التعرض للعنف الأسري.
- إدخال مقررات دراسية لحقوق الإنسان.
- تسهيل دور الاخصائية الاجتماعية للتبليغ عن حالات العنف الأسري.

##### للإعلام:

- تفعيل دور الأجهزة في إدارة الحماية وتسليط الضوء عليها.

دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.

- وضع رقابة على الحسابات الغير موثوق فيها بمحاولة إغلاقها.
- عرض بعض مقاطع الفيديو الهادفة للقضاء على العنف الأسري ضد المرأة.
- التركيز على الأسباب التي تجعل المجتمع يتفاعل مع مشكلات العنف الأسري ضد المرأة مثل (الفيديو، الصور، الهاشتاق #) و استخدامها بطريقة هادفة لنشر الوعي.
- تفعيل مواقع إلكترونية للاستشارات ورفع بلاغات حالات العنف الأسري ضد المرأة.

#### للمجتمع:

- التوعية لبعض المشكلات وطريقة حلها أو الحد من العنف الأسري ضد المرأة.
- توعية المجتمع بدور المرأة وأنها تتشارك مع الرجل في المهام وعدم تهميشها.
- ضرورة الاهتمام برفع مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي ونشر ثقافة الاحترام في المجتمع خصوصًا مع المرأة ويكون ذلك من خلال عقد دورات وندوات للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة.

#### للجهات الأهلية والحكومية:

- لا بد من توضيح الجهات للقضاء على العنف الأسري ضد المرأة ودور كل جهة وطرق التواصل مثل (مراكز الحماية، دار الضيافة، جمعية حقوق الانسان، مركز البلاغات ضد العنف ١٩١٩).
- زيادة مراكز الاستشارات الأسرية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والوقائي.
- إصدار تشريعات للحماية ضد العنف الأسري والعقاب المتشدد لمن يمارس العنف الأسري ضد المرأة.
- العمل على تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية للعمل على حماية المرأة من العنف الأسري.
- الاهتمام ببناء برامج تأهيل للمعنفات لا تستوجب شروط معقدة.

## المراجع

### المراجع العربية:

#### أولاً: الكتب:

- أبو الحسن، منال (2009). علم الاجتماع الإعلامي أساسيات وتطبيقات. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- بن بشر، غادة سعد (2017). كوني واعية بحقوقك، الرياض: مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة. جامعة الأميرة نورة.
- الجراح، محمود محمد (2008). أصول البحث العلمي. عمان: دار الريبة للنشر والتوزيع.
- الجنيدى، مها حامد (2018). السوشل ميديا، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- حلمى، اجلال إسماعيل. (1999). العنف الأسري، القاهرة: دار الطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب، سلوى عبد الحميد (2011). نظرة في علم الاجتماع الأسري. (ط2). الرياض: مكتبة الشقري.
- الخطيب، سلوى عبدالحميد (2016). مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية. الرياض: مكتبة الشقري.
- دشلي، كمال (2016). منهجية البحث العلمي. منشورات جامعة حماة. سوريا.
- العبد الكريم، فؤاد عبد الكريم (1434هـ). أوراق عمل ملتقى المرأة السعودية مالها وما عليها. إعداد مركز باحثات لدراسات المرأة. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- غدنز، انتوني (2005). علم الاجتماع، ترجمة فايز الصايغ. ط 4. لبنان: المنظمة العربية للترجمة.
- القحطاني، سالم. العامري، أحمد (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان.
- كيه، كولمار، فرانيس (2010). النظرية النسوية (ترجمة عماد إبراهيم). الأردن: الاهلية للنشر والتوزيع.

#### ثانياً: الرسائل العلمية:

- الحربي، سارة فواز (2015). عنف الرجل ضد المرأة في المجتمع السعودي دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المعنفات في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب. الرياض: جامعة الملك سعود.

- دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
 وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.
- 
- الحميد، فريدة عبد الرحمن (2006). واقع عمل المرأة السعودية في مجال نظم المعلومات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الدويش، لمياء برجس (2018). اتجاهات مستخدمي تويتر نحو قضايا المرأة في المجتمع السعودي دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الاعلام، كلية الآداب. جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الرتيق، حصة محمد (2009). واقع عمل المرأة في القطاع المصرفي من وجهة نظر الموظفين في المصارف في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة العامة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الرشيد، منى محمد (2012) الخصائص الاجتماعية والاسرية للنساء المعنفات دراسة على نزيلات دار الحماية الاجتماعية في منطقتي الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الشايح، شروق محمد (2014) الشبكات الاجتماعية في تنمية مشاركة الشباب السعودي في القضايا المجتمعية دراسة مسحية على شبكة تويتر . رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الشمري، سميرة سعود (2013). وعي المرأة العاملة في القطاع الخاص بحقوقها في نظام العمل السعودي والعوامل المؤثرة في ذلك. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - العتيبي، مسعد الغنامي (1438). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين وسبل العلاج من منظور الخدمة الاجتماعية، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الغامدي، إيمان مرضي (2016). اتجاهات المرأة الريفية نحو العنف الأسري في المجتمع الريفي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الفلاح، تمارا محمد (2017). واقع أنظمة العمل السعودية وحقوق المرأة في ضوء تحقيق العدالة الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
  - الفيلكاوي، محمد (2016). دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي في دولة الكويت من وجهة نظر الشباب الجامعي الكويتي. رسالة ماجستير. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط: الأردن.

- القرني، عبد الله علي (2017). اعتماد الشباب السعودي على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) وعلاقته بمدركاتهم نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة مسحية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
- اللباييدي، ديماء زهير (2016). دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهه نحو قضايا المرأة: دراسة ميدانية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة: فلسطين.
- المطيري، نفلاء يزيد (1438). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بحقوقها الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة القصيم.
- الميزر، هند محمد (2015). المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل. رسالة ماجستير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
- النفيسة، نورة عبد الله (2018) اتجاه الشباب نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في إثارة القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.

#### ثالثاً: الصحف الإلكترونية:

- الحبشي، لولو (2018). السعوديون في تويتر القوة والضعف. صحيفة المدينة ، تم استرجاعه بتاريخ 2019/2/8 من الرابط:  
<https://www.al-madina.com/article/571416>
- الداود، عبد المحسن (2019)، تمكين المرأة رؤية 2030. جريدة الرياض، تم استرجاعه بتاريخ 2019/3/3م من الرابط:  
<http://www.alriyadh.com/1730345>
- العقيلي، مشاري (2018). المرأة تدعم النمو الاقتصادي في بلادنا. صحيفة اليوم، تم استرجاعه بتاريخ: 2019/4/19 من الرابط:  
<https://www.alyaum.com/printArticle/6037995>

#### رابعاً: المصادر الإلكترونية:

- تقرير مواقع التواصل الاجتماعي 2018، Crowd Analyzer، تم استرجاعه بتاريخ 2019/2/20 من الرابط:  
[https://drive.google.com/file/d/19H9gzC-n3\\_vze\\_GDH00dt\\_Xfy2Dt0\\_fssFf/view](https://drive.google.com/file/d/19H9gzC-n3_vze_GDH00dt_Xfy2Dt0_fssFf/view)

- دور مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) نموذجًا في تناول مشكلات العنف الأسري ضد المرأة...  
وعد منصور ناصر، عهود محمد ناصر، أثير علي، غادة متروك، حنان حسن، عهود محمد، د/ هبة الراشد.
- 
- **حقوق المرأة في الأنظمة السعودية (2016)**، برنامج الأمان الأسري الوطني، تم استرجاعه بتاريخ 2019/3/1 من الرابط:  
<https://nfsp.org.sa/ar/media/articles/Pages>
  - **الحماية الاجتماعية (1438/8/13هـ)**، تم استرجاعه بتاريخ 2019 | 1/31 من:  
<https://mlsd.gov.sa/ar/services/622>
  - **الحماية والعنف من الإيذاء 2017**، تم استرجاعه بتاريخ 2019/5/29 من:  
<https://nfsp.org.sa/ar/awareness/DocLib/Procedures1.pdf>
  - **رؤية 2030 المملكة العربية السعودية**، تم استرجاعه بتاريخ 2019/3/3 من الرابط:  
<https://vision2030.gov.sa>

#### المراجع الأجنبية:

- HEATHER EVANS, (2016). **DO WOMEN ONLY TALK ABOUT "FEMALE ISSUES"?** GENDER AND ISSUE DISCUSSION ON TWITTER.
- Nicholas J. Chagnon, (2016). **VIOLENCE AGAINST WOMEN IN THE NEWS: PROGRESS WITHOUT JUSTICE.** DOCTOR OF PHILOSOPHY IN SOCIOLOGY.
- VICTORIA BEAVER (2016) **SOCIAL MEDIA SISTER: APPLYING INTERACTION RITUAL THEORY TO SORORITY WOMEN AND THEIR SOCIAL MEDIA USAGE.**